يفعلون لا تراهم حذفوا الواو من يعد استثقالًا لوقوعها بين ياء
وكسرة ثم اسقطوا مع الالف والتاء والنون فان اضطر الشاعر
جاز له أن يرده إلى أصله كما قال

فانه أهل لأن يؤكرما

فاخرجه على الاصل ويقال في التعجب ما اكرمه لي وهو شاذ لا
يطرد في الرباعي قال الاخفش وقرأ بعضهم ومن يهن الله فما له من
مكرَم بفتح الراء أي اكرام وهو مصدر مثل مخرج ومدخل
والكرم كرم العنب والكرم ايضا القلادة ويقال رأيت في عنقها
كرما حسنا من لؤلؤ قال الشاعر

ونحرا عليه الدر تزهي كرومه ترائب لا شقرا يعبن ولا كهبا

والكرمة رأس الفخذ المستدير كانه جوز يدور في قلت الورك

٤٩

قال الشاعر في صفة فرس

امرت عن زراه ونيطت كرومه إلى كفل راب وصلب موثق

والمكرمة واحدة المكارم وارض مكرمة للنبات إذا كانت جيدة
النبات قال الكسائي المكرم المكرمة قال ولم يجئ مفعل
للمذكر الا حرفان نادران لا يقاس عليهما مكرم ومعون
وانشد للأخرز الحماني

ليوم روع أو فعال مكرم

وقال جميل

بثين الزمي لا إن لا إن لزمته على كثرة الواشين أي معون

وقال الفراء هو جمع مكرمة ومعونة وعنده ان مفعلا ليس من
ابنية الكلام والاكرومة من الكرم كالاعجوبة من العجب يقال

Copyright © King Saud University